٩ - وطبيعي ان تعتمد برامج استصلاح الاراضي على توفر التمويل الاستثماري اللازم لها، وتوفر الخدمات الفنية في طريقة استصلاحها ونوعية استغلالها.

٣-٧ استغلال الاراضي المستصلحة:

لعل اهم البرامج التي تلي عملية استصلاح الاراضي هي قضية استغلال تلك الاراضي، واختيار انواع الزراعات الملائمة لتلك الاراضي. وتبرز هنا القضايا الاقتصادية جنبا الى جنب مع طبيعة الاراضي من حيث التربة (عمقها وخصوبتها) ودرجة احتفاظها بالرطوبة.

ان اختيار الاصناف لزراعتها في الاراضي المستصلحة سيعتمد في الاساس على دراسات متعمقة من فنية واقتصادية، وعموما لا بد من الاشارة الى اهمية تخصيص نسبة معينة من تلك الاراضي للزراعات الرعوية (كالبيقيا مثلا)، خاصة في تلك الاراضي التي لا يزيد عمق التربة فيها عن ٣٠ سم. وتأتي شجرة التين لتلعب الدور الرئيسي في الزراعات المختارة للاراضي المستصلحة، فالتين كشجر الزيتون يصلح في الاراضي التي يصل عمق التربة فيها الى ٥٠سم، اضافة الى ان امكانية تصنيع ثمار التين تعطى هذه الشجرة بعض الاولوية عند اختيار البدائل المطروحة. اما تخصيص جزء من الاراضي المستصلحة لزراعة التفاحيات - نظرا لحاجة الاسواق لها - فسيعتمد على عمق التربة (اكثر من ٧٠ سم) وارتفاع المنطقة المستصلحة (٨٠٠م) ومعدلات سقوط الامطار، او امكانات توفر ريات محددة في فصل الصيف. ولا يمكن الادعاء هنا بالمقدرة على طرح برنامج تفصيلي لانواع الزراعات التي ستستغل في الاراضي المستصلحة، اللهم الا فيما تم التلميح اليه في المحاصيل الثلاثة السابقة، وفي التأكيد على ان معظم البرامج لا بد وان تراعي الزراعات البستنية والرعوية والحرجية، في تخصيصات الاستغلال للاراضي المستصلحة.

وقد افترضت حسابات كلفة استصلاح الاراضي الواردة فيما يلي ان جميع الاراضي المستصلحة ستستغل في زارعة الاشجار المثمرة. وستختلف هذه الكلفة اذا ما تم تخصيص مساحات (وهذا طبيعي) لزراعات رعوية او حرجية. حيث ستنخفض كلفة استصلاح الدونم تبعا لذلك. وعليه فقد تم تقسيم كلفة الاستصلاح الى قسمين استصلاح الاراضي نفسها، وتلك كلفة ثابتة مهما كان نوع الزراعة عليها. وكلفة الزراعة (الاستغلال) وتلك كلفة متغيرة حسب نوع الزراعات التي ستقترح ضمن الخطة المدروسة.